

تفسير البغوي

6 - قوله تعالى : { وإن أحد من المشركين استجارك } أي : وإن استجأرك من المشركين الذين أمرتك بقتالهم وقتلهم أي : استأمنك بعد انسلاخ الأشهر الحرم ليسمع كلام الله { فأجره } فأعذه وأمنه { حتى يسمع كلام الله } فيما له وعليه من الثواب والعقاب { ثم أبلغه مأمنه } أي : إن لم يسلم أبلغه مأمنه أي : الموضع الذي يأمن فيه هو دار قومه فإن قاتلك بعد ذلك فقدرتك عليه فاقتله { ذلك بأنهم قوم لا يعلمون } أي : لا يعلمون دين الله تعالى وتوحيده فهم محتاجون إلى سماع كلام الله قال الحسن : وهذه الآية محكمة إلى يوم القيمة